تعرف وجلاً مصاباً بالحمى مثلهُ وقد رآهُ طبيب من اطباء الاذن هنا وتعهد بشفائهِ فاذا شفاهُ مخيركم عنهُ . وعلى كل لا يمكن شفاء الصمم الاَّ اذا كانت علتهُ خارجيةً

(قد تأخر لدينا مسائل كثيرة سنجيب عنها في الجزء التالي)

اخبار واكتشافات واختراعات

الوفد المصري الى الهند

عاد صاحب السعادة ويجرس باشا مدير مصلحة الصحة وابرهيم باشا فهمي ناظر المدرسة الطبية وهما من الوفد الذي وفدتهُ الحكومة المصرية الى بلاد الهند للنظر في امر الطاعون المنتشر فيها والوقوف على طرق علاجهِ والتدابير الصحية اللازمة لبقية اتقائهِ . وقد قالا ان الطاعون شديد في بومباي وانهُ فشا منها الى ست مدن لم يسبق غيرها ويخشى ان يعم بلاد الهند كلها لان الهنود يفرون من مكان الى مكان بلا منع ولا حرج فينقلون العدوى معهم الى البلاد السليمة . ووجدا ان الادوية والعلاج لا تجدي نفعاً في استئصالهِ وان العزل خير الطرق الوقائية منهُ كما في الكوليرا . ولكن يجب ان يكون العزل فيهِ اتم مما في الكوليرا بكثير لان مكروب الكوليرا ينقل في الماء ولا ينتقل في الهواء واما مكروب الطاعون فينتقل في الماء وفي الهواء ايضاً . والظاهر ان الحكومة البلدية في بومباي اخطأت خطأً عند اول ظهوره واهملت طرق الوقاية حينئذٍ ولا سيما لما وجدت عزل المصابين عن الاصحاء محفوفاً بالمصاعب لكثرة الميل والتحوط والتعاظم الاوهام والوساوس . فان الناس يخفون مرضاهم هناك ويبالغون في كتمان اخبارهم ويكرون وجودهم كما كان العامة يفعلون هنا في ايام الكوليرا . فلا تعلم حكومة الهند بالمصابين الاَّ بعد وفاتهم فتبادر حينئذٍ الى التطهير والتنظيف ولكن على غير فائدة

وقد قابلا عدد المصابين بعدد المتوفين فوجدا الذين يشفون من المئة نحو خمسة وعشرين في المئة فقط من الذين يصابون واما الباقون فيموتون . وتتفاوت مدة المرض بتفاوتهِ في الشدة والضعف فالبعض يموتون بعد الاصابة بيوم او يومين والبعض بعد اسبوع

اما الاجانب الذين اصيبوا في بومباي

فبلغ صدرهم نحو ٣٠ ويقدر عدد الوفيات منهم بنحو ٤٠ في المئة من الاصابات وما ذلك الاَّ لمحافظتهم على النظافة والشروط الصحيَّة والاعتدال. والخلاصة ان عزل المصابين عن الاصحاء اقوى عامل لاضعاف الطاعون وانقاذ الناس من شره

اما ميكروب الطاعون فقد ثبت بالتجربة والاختبار انهُ يضعف ويموت باشتداد الحرارة ويتدىء بالضعف والانحلال متى زادت درجة الحرارة عن ٣٥ سنتكراد. وهذا يطابق ما قدَّمناهُ قبلاً من ان الطاعون يضعف في بر مصر منذ شهر يوليو ولا نخوف منهُ صيفاً وعلى ذلك اشار فنصل فرنسا الجنرال في هذا القطر على دولتهِ منذ مئة سنة ان لا ترسل جنودها الى بلاد مصر الاَّ بعد ٦ يوليو لان الطاعون يضعف حينئذٍ كثيراً فيها حتى يزول منها

وسيعرضان على الحكومة تقريراً مسهباً جامعاً لكل ما تهم معرفتهُ ويقتضي عملهُ دفعاً لهذا الداء وفانا الله شرهُ

الدكتور يارسن وطعم الطاعون

كتبت السيدة برسي فرنكلند البكتيريولوجية الشهيرة رسالة الى جريدة ناتشر الانكليزية ذكرت فيها ترجمة الدكتور يارسن واكتشافهُ لطعم الطاعون وهاك بعض ما جاء فيها :—

لمَّا كان الدكتور يارسن شابًّا دخل مستوصف باستور فاختارهُ الدكتور رو مكتشف طعم الدفتيريا (الخناق) مساعداً لهُ لانهُ توسم فيهِ نجابة الذكاء . ثم سافر إلى تنكين سنة ١٨٩٤ فانتدبتهُ الحكومة الفرنسوية ليذهب إلى هنغ كنغ ويراقب الطاعون المنتشر فيها ويدرس سيرهُ واعراضهُ ففي الدعوة وذهب إلى هنغ كنغ وجعل يبحث في المرض وهو ينتك بالاهالي فتكاً ذريعاً

واول شيء لاحظهُ في اثناء بحثهِ وتنقيبهِ كثرة الجرذان والفيران المائتة في بيوت المدينة وشوارعها وعلم بعد السؤال والاستقصاء ان موت هذه الحيوانات يسبق ظهور الطاعون دائماً وان الخنازير والجواميس تصاب بالطاعون قبل الانسان . وبعد فحص تلك الحيوانات رأى ان اعراض المرض الذي يصيبها لا تختلف في شيء عن اعراض الطاعون الذي يصيب الانسان

وكان اول ما عملهُ انهُ فحص المادة التي تظهر في الدمامل المرافقة للطاعون فحصاً مدققاً فوجد فيها باسلَّساً كثيراً قصيراً ورأى ان ذلك الباسلس يوجد دائماً في العقد العصبيَّة والكبد والطحال من المصابين بالطاعون وانها قلما توجد في الدم واذا وجدت فيهِ فبكمية قليلة وذلك غالباً في الحوادث التي تنتهي بالموت السريع وقبل الموت بوقت

قصير ووجد ايضاً انهُ اذا لقحت الجرذان والخيران السليمة بتلك الجراثيم ظهرت فيها اعراض الطاعون فاكل بذلك الخطوة الاولى من بحثهِ وهي اكتشاف ميكروب الطاعون النوعي

وقد ظن في بادىء الامر ان الجرذان والفيران اكثر الحيوانات اصابة بالطاعون فانهُ وضع جرذاناً سليمة مع اخرى ماتت بالطاعون فاصيبت السليمة بالطاعون فعالاً ولكنهُ رأى بعد ذلك عدداً كبيراً من الذبان المائت في الغرفة التي كانت تفحص فيها الجرذان المصابة بالطاعون فعزم ان يبحث في ما اذا كانت تلك الذبان قد ماتت بالطاعون اولا . فاخذ عدداً منها ونزع رؤوسها واجنحتها وسوقها وسحق ابدانها ووضعها في المرق الذي يربى فيهِ الميكروب . وبعد مدة فحص السائل فرأى فيهِ عدداً كبيراً من الميكروبات تشبه ميكروب الطاعون الذي اكتشفهُ اولاً ولقحها جيداً ثم عدداً من الجرذان بالسائل فظهرت فيها اعراض الطاعون وماتت فعلم اذ ذاك ان الذبان ايضاً تساعد على انتشار الطاعون كالجرذان

ولم يكن في طوقهِ حينئذٍ ان يوالي بحثهُ ويبتدىء باحاً للطاعون لقلة الوسائل التي كانت في يدهِ وضيق المكان الذي كان فيهِ فلذلك ارسل مستنبتات من ذلك الميكروب الى مستوصف باستور في باريس . وفي السنة التالية نشر منهُ تقرير مستفيض وُصف فيهِ باستحضار المصل الذي يقي من الطاعون ويشفي منهُ او ترياق الطاعون

ثم وصفت الكتابة كيفية ايجاد هذا الترياق وقالت ان المدة التي يصير فيها مصل دم الفرس ترياقاً كافياً للوقاية من الطاعون والشفاء منهُ ستة اسابيع وهي بضعة اشهر في استحضار ترياق الدفتيريا وخمسة عشر شهراً في استحضار ترياق دم الانسان فاستحضار ترياق الطاعون اسهل مراساً من غيره ولامت الحكومة الانكليزية لانها لا تشتري مستوصفاً كبيراً مثل مستوصف باستور

التصوير الفوتوغرافي الملون

كتب السر ترمن دود سكرتر جمعية الفنون الانكليزية يقول

يسرني ان اعلن في جرنال جمعية الفنون خبر اكتشاف عجيب لتصوير الصور الفوتوغرافية ملونة بالالوان الطبيعية . وقد بلغنا بهذا الاكتشاف الغاية التي طالما سعينا اليها والمكتشف هو المسيو شوسان الباريسي الذي اصلح طريقة اشار بها اولاً الدكتور ادريان داغاك وهذه كيفية العمل :

تؤخذ صورة سالبة على لوح الجلاتين كما تؤخذ الصور عادة بعد ان يعالج ذلك اللوح بمحلول من اربعة عشر اليل يصنعها المسيو شوسان لهذه الغاية ولم يشهر كيفية تركيبها حتى الآن . وتُظهر الصورة كما تُظهر الصور

الفوتوغرافية عادةً فلا يظهر عليها شيء من الالوان التي في الشيء المصوَّر ثم تطبع على ورق معالج بالمحلول المتقدم ذكرهُ ويُغسل الورق بعد ذلك بالمحاليل الثلاثة البانية وأحدها ازرق والثاني اخضر والثالث احمر فنأخذ من كلٍّ منها اللون اللازم لنا حتى نصير بلون الجسم المصوَّر وهذا الاستنباط جديد لم يوفَّق اليهِ احد قبلهُ

وقد اراني المسيو شاسان الصور التي صورها كذلك فاظهرت لهُ انني لا اقنع ما لم ازرها تصوَّر امام عينيَّ فاجابني الى طلبي وامتحنَّا طريقتهُ في معمل مدرسة الملك بلندن وصورنا بها طاقةً من الازهار فتصوَّرت بالوانها الطبيعيَّة

وكتب الكبتن ابني وكان من الحضور وقت اجراء الامتحان ما خلاصتهُ :

مضيت لاشاهد هذا الامتحان وانا مرتاب فيهِ . ويمكن وصف العمل بسطور قليلة . تؤخذ صورة سلبيَّة على لوح جلاتين أُعدَّ لذلك على طريقة خاصة وتظهر الصورة على اللوح وتثبت عليهِ حسب الطرق العادية . ثم تؤخذ عنها صورة على لوح آخر او على ورق زلالي معدّ لذلك . وهناك ثلاثة اصباغ الواحد احمر قرمزي والثاني اخضر حشيشي والثالث ازرق وكلها سائلة وهي ممزوجة بمواد اخرى غير الماء وهناك سائل رابع لا لون لهُ فيهِ زلال وملح على ما اظن

تغمس الصورة السلبيَّة بالسائل الرابع بفرشاة ثم يستعمل لها السائل الازرق قليلاً قليلاً فيلصق بالاماكن التي كانت زرقاء في المصوَّر ثم يستعمل السائل الاخضر فيلصق بالاماكن التي كانت خضراء في المصوَّر وبعدهُ السائل الاحمر فيلصق بالاماكن التي كانت حمراء في المصوَّر كأن الصورة تختار لنفسها الالوان التي تريدها وهذا ما يشكل عليَّ فهمهُ . ولم يزل في نفسي شيء من الريب ولا يزول منها حتى يرسل اليَّ المخترع بعض الالواح فاصور عليها صوراً بنفسي صور اشياء لم يرها ثم اعطيهُ اياها ليظهرها . ويقال انهُ عازم ان ينشئ سرَّ هذا الاختراع قريباً لانهُ طلب بهِ امتيازاً فاذا ثبت ذلك كان اعظم مكتشفات هذا العام بل من اعظم المكتشفات الحديثة

دواء طاعون البقر

بعثت حكومة المانيا بالدكتور كوخ الى جنوبي افريقية ليجد دواء لطاعون المواشي الذي اشتدَّ فيها حتى فتك بعشرين الف راس في بلاد كيرلي وحدها فاوجد مصلاً بقي المواشي من هذا الداء مدة اسبوعين وهو مهتم في تقصير المدة الآن وقد اوعزت اليهِ حكومة المانيا ان يذهب الى بلاد الهند بعد ذلك للبحث في الطاعون البشري المنتشر فيها وايجاد علاج لهُ

منع الاسكربوط

ذكرنا في الكلام على رحلة نانسن انهُ توفق في حفظ صحة رجاله حتى لم يفشُ فيهم داء الاسكربوط الذي ينشو كثيرًا في رؤاد الاقطار الشمالية عند انقطاعهم عن المآكل النباتية زمانًا طويلاً . وقد قال نانسن انهُ يمكن اتقاء هذا الداء باتخاذ التدابير اللازمة من حيث نظافة الجسوم فان الدكتور تورب استاذ الفسيولوجيا في مدرسة كرستيانا الجامعة بحث في هذا الموضوع بحثًا دقيقًا وقرَّر ان الاسكربوط ينتج عن سم متولد من اللحوم والاسماك التي لم تحفظ جيدًا . ومن رأيهِ ان في الانحلال الذي يحدث في اللحوم التي لم تحفظ جيدًا كاللحوم المملحة سمًّا يتحد مع البتومين ويسبب الاسكربوط . وقد انتبه نانسن إلى ذلك عند تجهيز زادهِ وكانت نتيجة اختيارهِ ومباحثهِ التي اجراها مدة السفر مؤيدة لرأي الدكتور تورب المذكور . ولا يبعد ان يثبت هذا الرأي طبيًّا فيتخلص النوتية وغيرهم ممن يجولون البحار من هذا الداء

جثث الفراعنة

كل من دخل دار التحف المصرية بعد ان عُرضت فيها جثث الفراعنة العظام كستي الاول ورعمسيس الثاني في صناديق من الخشب والزجاج غير مسدودة سدًّا محكمًا يمنع دخول الهواء اليها خاصةً ريب في بقائها سليمة بضع سنوات أُخرى كما بقيت في مدافنها سليمة الوفًا من الاعوام . وقد لام كثيرون علماء الآثار لانهم استخرجوها من مدافنها والحكومة المصرية لانها سمحت لهم بذلك ولكن ابقاء تلك الجثث في مدافنها بعد اكتشافها ضرب من المحال ولا بد اذ لا بدَّ من ان يذهب الناس لرؤيتها اينما كانت . فقد احسنت الحكومة بنقلها الى دار الآثار وستتم احسانها قريبًا بوضعها اياها في صناديق محكمة لا يدخلها الهواء وقد اوصت على هذه الصناديق في البلاد الانكليزية وعسى ان لا تجد بعد ذلك ان النور يضرُّ الجثث فتضطر ان تحجبها عن النور ايضًا

مقياس النيل

من امعن نظرهُ في كتاب التوفيقات الالهامية الذي وضعهُ صاحب السعادة خضار باشا المصري رأى فيهِ ان الاعتناء بمقياس النيل بعد الفتح الاسلامي كان تابعًا لحالة البلاد من حيث صحة الاحكام وفسادها فمن سنة ٢١ للهجرة جعل ولاة مصر يعتنون بمقياس النيل عامًا بعد عام كما كان المصريون الاقدمون في عهد الفراعنة وظلوا على ذلك الى سنة ٨٥٧ هجرية فاهمل امر النيل وظل الاهالي يتردَّدون الى ان توسدت الاحكام

لمحمد علي باشا جد العائلة الخديوية ومن ثم اخذ في الانتظام وسيبلغ هذا العام منتهى الدقة فقد عزمت الحكومة المصرية ان تضع مقياسين جديدين في الكرمة وسروي وهي آخر الحدود التي وصلت اليها جنودها حتى الآن ولا بدَّ من ان تعيد مقياس الخرطوم بعد استرجاعها. وتساعدها الحكومة الانكليزية الآن بقياس ارتفاع الماء يوميًّا في بحيرة فكتوريا نيانزا التي ينشأ النيل منها وترسل خلاصة الاقيسة شهريًّا الى زنجبار فترسل منها بالتلغراف الى مصر. وفي نيتهم ان يقيسوا ارتفاع الماء في بحيرة البرت نيانزا ايضًا ولذلك ينتظر رجال الري في مصر انهُ لا تمضي بضعة اعوام حتى يصيروا يعرفون كيف يكون الفيضان قبل زمانهِ باشهر ولا تخفى فائدة ذلك للزارع والتاجر

اصل جزائر المرجان

يذكر فرّ ا المقتطف الجدال العنيف الذي اثار نارهُ دوق ارغيل على العلماء الطبيعيين مدعيًا انهم اهملوا مقالة جيولوجية كتبها الدكتور مري لانها تنقض رأي دارون في تكوُّن جزائر المرجان. وما عقب ذلك من الاخذ والعطاء في الصحف العلمية حتى انتهى الى تعيين لجنة برئاسة الدكتور سولاس استاذ الجيولوجيا في مدرسة بلن الجامعة ذهبت في سفينة خاصة الى جزائر المرجان وجعلت تسبر غورها وتبحث في بنائها لتعلم اي الرأيين اثبت أرأي دارون ام رأي مري. وقد عادت هذه اللجنة الآن قبل ان تتم بحثها وقررت تقريرًا مسهبًا عمَّا امكنها الوقوف عليهِ. ويظهر منهُ ان رأي دارون في تكوُّن جزائر المرجان هو المؤيَّد لا رأي مري

طعم الجدري

نجحت مصلحة الصحة المصرية في استخراج طعم الجدري في معملها بمصر من عجول صغيرة تطعمها بالجدري وتستخرج الطعم (اللقاح) من ثيورها بما لا مزيد عليهِ من الاعتناء والنظافة كما شاهدنا ذلك عيانًا. وقد بلغ عدد الذين طُعِّموا في هذا القطر في العام الماضي اكثر من ٣٠٠ الف نفس وقد طُعِّم منهم نحو خمسين الفًا بطعوم مصلحة الصحة

سفينة بازين

ذكرنا في الجزء العاشر من السنة الماضية ان المسيو بازين صنع باخرة جديدة يدعي ان سرعتها تضاعف سرعة البواخر العادية. وقد كثر كلام الصحف العلمية عن هذه السفينة بعد ذلك وهي قائمة على عجلات كبيرة مجوفة تدور في الماء بقوة البخار تسير بها السفينة في البحر كما تسير المركبات في البر. وقد صنع الآن سفينة كبيرة على هذا المبدإ سماها ارنست بازين طولها ١٣١ قدمًا وعرضها

٣٨ قدماً و ٩ عقد ولها ست عجلات جانبية تدار كلٌ منها نحو ٣٣ قدماً ثلثها يغوص في الماء وفيها آلة بخارية قوتها ٧٥٠ حصاناً فلو كانت السفينة عادية لقطعت ٢٢ ميلاً في الساعة بقوة هذه الآلة البخارية اما هذه السفينة فتقطع بها ٤٤ ميلاً في الساعة وقد انزلت الى نهر السين وستسير قريباً إلى بلاد الانكليز

والمسيو بازين صانع هذه السفينة مهندس مشهور في فرنسا ولهُ مخترعات هندسية كثيرة منها آلة لرفع السفن من قاع البحر واخرى لتحويل الذهب وغير ذلك

ديون مصر

كانت ديون الحكومة المصرية ٩٦٤٥٧٠٠٠ جنيه في بدء سنة ١٨٨٣ ثم اضطرت ان تزيدها ١٥ مليوناً و٣٣٠ الف جنيه باقتراض اموال جديدة وبتحويل الدين الممتاز ودين الدائرة لكنها عادت فاوفت منها حتى الآن احد عشر مليوناً و٨٧٥ الف جنيه فبقي عليها من الدين ٩٩٩١٢٠٠٠ ولكن الفائدة التي تدفعها دليرة اقل من الفائدة التي كانت تدفعها سنة ١٨٨٣ بثلاثة وتسعة وثمانين الف جنيه. وعندها من المال الاحتياطي العمومي والوفر المتجمع من تحويل الدين اكثر من اربعة ملايين ونصف من الجنيهات وهي تستهلك الآن نحو ٨٥٠ الف جنيه من دينها كل سنة فاذا دامت على هذا النحو اوفت دينها كلهُ في نحو ٤٤ سنة

الصادر والوارد

بلغت قيمة الصادر من القطر المصري في العام الماضي ١٣ مليوناً ومئتي الف جنيه وقيمة الوارد اليهِ من البضائع تسعة ملايين و١٥٠ الف جنيه وجملة ذلك ٢٢ مليوناً و٣٥٠ الف جنيه وذلك قليل جداً بالنسبة الى عدد سكانهِ. فعدد سكان نيوسوث ويلس باستراليا مليون وربع فقط وقيمة الوارد اليها ١٦ مليون جنيه والصادر منها ٢٢ مليون جنيه. وسكان ولاية فكتوريا باستراليا ايضاً مليون و١٧٩ الف نفس لا غير وقيمة الوارد اليها ١٢ مليوناً ونصف والصادر منها ١٤ مليوناً: وعدد سكان ولاية جنوبي استراليا ٣٥٢ الف نفس اي اقل من سكان مديرية صغيرة من مديريات القطر المصري وقيمة الوارد اليها سنوياً خمسة ملايين ونصف وقيمة الصادر منها سبعة ملايين اي ان تجارتها قدر نصف تجارة القطر المصري كلهِ

اكرام بارمن

انعمت الحكومة الفرنسوية على الدكتور بارمن بنشان لجون دبلر من رتبة اوفيسيه

حياة ميكروب الطاعون

زار المسيو فيلكس فور رئيس الجمهورية

الفرنسوية مستوصف باستور بالامس فاراهُ الدكتور رو ميكروب الطاعون وابان لهُ ان مضادات السمّ تميتهُ بسهولة وكذلك يموت بالحرارة اذا بلغت الدرجة ٤٠ ولكنهُ يبقى حيًّا في الارض ولذلك ولكثرة الازدحام في المدن الشرقيَّة يسهل انتشارهُ وبقاؤهُ فيها

ميكروب الحمى الصفراء

اثبتت الانباء العلميَّة الحديثة الخبر الذي ذكرناهُ في الجزء الماضي وهو ان الدكتور سناريلي اكتشف ميكروب الحمَّى الصفراء واكتشف ايضًا مصلاً يشفي منها. ولهذا الاكتشاف شأن عظيم في اميركا الشماليَّة والجنوبيَّة لشدَّة فتك هذه الحمَّى بسكانهما ولذلك عينت حكومة برازيل جائزة الاثنين الف جنيه لمن يكتشف علاجًا لها. فاذا ثبتت فائدة المصل الذي اكتشفهُ الدكتور سناريلي نال هذه الجائزة السنيَّة فتضيع مدى عمره

اكرام نانسن

اجتمعت الجمعيَّة الجغرافيَّة الملكيَّة في انكلترا مساء ٨ الجاري بحضور ولي عهد انكلترا وابنهِ واعضاء الجمعيَّة وكثيرين من روَّاد الاقطار الشماليَّة لسماع خطبة نانسن عن رحلتهِ في تلك الاصقاع. فخطب خطبة طويلة اتى فيها على ملخص رحلتهِ موضحًا حوادثها بصور الفانوس السحري فشكرهُ الاعضاء في الختام على خدمتهِ الجليلة للعلم وقلدهُ ولي عهد انكلترا وسامًا ذهبيًّا نقش على وجههِ الواحد صورة نانسن وعلى الآخر صورة سفينتهِ الفرام واهدى وسامًا فضيًّا نظيرهُ الى جونسن رفيقهِ والى كل من اعضاء اللجنة العلميَّة التي رافقتهُ. وقد شكر نانسن الجمعيَّة وقال ان الفضل الاعظم هو لرواد الاقطار الشماليَّة من الانكليز الذين اعتمد على اختبارهم في رحلتهِ

ترعة السويس

بلغ عدد السفن التجارية التي مرت في ترعة السويس في السنة الماضية ٣٤٠٨ وبلغ المال الذي دفعتهُ للشركة ٧٩ مليونًا ونصفًا من الفرنكات يقابلها نحو ٧٨ مليونًا في السنة الماضية وغنيٌّ عن البيان ان نحو ثمانية اعشار هذه السفن للانكليز

اللبن والميكروبات

وجد العالم هس ان ميكروب الكوليرا لا يعيش في اللبن مدة طويلة بل يموت فيهِ كلهُ في مدة ٢٣ ساعة اذا كانت الحرارة ٣٧ درجة بميزان سنتغراد ولكن ميكروب التيفوئيد يعيش في اللبن وينمو فيهِ كثيرًا ولا سيما اذا كان غير مغلى

مَنُّ بني اسرائيل

اختلفت آراء العلماء في حقيقة المن الذي وقع على بني اسرائيل وهم عابرون من القطر المصري إلى بلاد فلسطين فقيل اولاً انهُ عصار شجرة الطرفاء يخرج منها بواسطة الحشرات وقيل بل هو نوع من النباتات من نوع البهق وهٰذا هو المذهب الشائع الآن لكن احد العلماء حقق اخيرًا ان مفرز اغصان الطرفاء ينطبق وصفهُ على وصف المن الذي اكلهُ بنو اسرائيل

الاستمطار بالكهربائية

ادَّعى احد الاميركيين الآن انهُ يمكنهُ ان يوقع المطر او يزيدهُ باطارة بالون كبير وارسال الكهربائية اليهِ وتوزيعها منهُ في ما يحيط بهِ من السحب بناء على ان الكهربائية تجمع بين دقائق البخار فتصيرها نقط مطر

الطيران بالطيارات

صنع احد ضباط الجيش الاميركي اربع طيارات وربطها بحبال متينة وتعلق بها قرنفلةً ٤٢ قدمًا فوق الارض وبقي مدة طويلة معلقًا في الهواء على هذه الصورة ويبدو نظارة يراقب بها البلاد التي حولهُ

فعل ترياق الطاعون

ذكر اللورد لستر الجراح الشهير في خطبة تلاها بالامس في مدرسة الملكة ان الدكتور يارسن طعَّم مرةً ستةً وعشرين مطعونًا بالترياق او بالمصل المضاد للطاعون فشفي ٢٤ منهم واما الاثنان اللذان لم يشفيا فلم يدعَ الى تطعيمها الاَّ بعد ان تمكن الطاعون منهما

المسيو فاي الفلكي

مضى على المسيو فاي الفلكي الفرنسوي الشهير خمسون عامًا منذ انتظم في سلك اكاديمية العلوم فاحتفل بهِ رصفاؤهُ في اوائل هٰذا العام وقدموا لهُ نيشانًا ذهبيًّا نقشوا عليهِ ما يدلُّ على حبهم لهُ واعجابهم بعلمهِ واهدى اليهِ رئيس الجمهورية الفرنسوية نشان لجون دوانور من الطبقة الاولى وهو الآن في الثالثة والثمانين من عمرهِ

الخمر والتوتيا

ابان المسيو لاتا في اكاديمية العلوم بباريس انهُ اذا وضعت الخمر في اناء من التوتيا (الزنك) ذاب منهُ فيها ما يجعلها سامة فيجب ان لا توضع الخمر في آنية من التوتيا ولا من الحديد المدهون بها ولا توصل التوتيا بالخمر مطلقًا

اسرع السفن

تبني الآن سفينة بخارية لتسير بين لفربول ونيويورك باربعة ايام فقط فتكون

اسرع السفن البخارية التي صنعت حتى الآن لتقطع الاوقيانوس الاتلنتيكي وطول هذه السفينة ٦٨٠ قدماً وستكون سرعتها ٣١ ميلاً في الساعة وتبلغ نفقات بنائها اربع مئة الف جنيه . والسفينة المسماة بالشرقي العظيم اكبر منها قليلاً لان طولها ٦٩٣ قدماً ولكن سرعتها كانت ١٦ ميلاً في الساعة . الاَّ ان احد الاميركيين صنع سفينة تسير بالكهربائية وهو يدعي ان سرعتها ٤٦ ميلاً في الساعة

مناجم الماس

في مناجم كمبرلي في جنوبي افريقية ثمانية آلاف عامل يستخرجون حجارة الماس وقد بلغ ما استخرجوهُ منها حتى سنة ١٨٩٢ مئتين وعشرين قنطاراً مصرياً يبلغ ثمنها ستين مليوناً من الجنيهات وبلغ ما استخرج منها سنة ١٨٩٥ مليونين و٤٣٥ قيراطاً تساوي ثلاثة ملايين من الجنيهات واكبر ما جوهرة ثقلها ٦٧٠ قيراطاً . ويمكن ان يستخرج من تلك المناجم اكثر من ذلك ولكن اصحابها لا يستخرجون الاَّ قدر ما يطلب منهم لئلاَّ يرخص ثمن الالماس

شفقة باستور

لما كان باستور يبحث في مسألة الكلب خطر لهُ ان سمهُ يهجم في الاعصاب بنوع خاص واراد ان يتحقق ذلك في دماغ حيوان من الحيوانات ولكن شفقتهُ كانت شديدة جداً فابت طبعهُ ذلك مع شدة لزومهِ للعلم . وخرج يوماً من بيتهِ فاتى مساعدهُ بكلب وكسر جمجمتهُ وادخل قليلاً من سم الكلب في دماغهِ فلما عاد باستور الى البيت وبلغهُ ما فعل مساعدهُ اخذ يتحسر ويتوجع على ذلك الكلب مع انهُ يكره الكلاب بالطبع . واتاهُ مساعدهُ بالكلب واذا هو جزل يصبص بذنبهِ كانهُ لم يصبهُ شيء فاخذهُ باستور وجعل يربتهُ ويدلهُ كأنهُ ولد عزيز وثبت لهُ حينئذٍ ان التجاوات قلَّما تتألم من العمليات الجراحية ولا سيما اذا استعملت لها المخدرات

حفظ البسط والفراء

اخذ تجار البسط والفراء في اميركا يقونها من العث مدة شهور الصيف يوضعها في مخازن مبردة تبريداً صناعياً حتى لا يستطيع العث ان يعيش فيها او يلحسها فصار اكثر ربح معامل الجليد من هذا المورد . ثم خطر لتجار البسط والفراء ان البرد الشديد الذي يقون بهِ العث قد يكون اشد مما يلزم فاستشاروا احد علماء الحشرات في ذلك فاخذ يجحن درجات الحرارة والبرودة التي تموت فيها كل انواع العث او يبطل عملها فوجد ان الدرجة الاربعين بميزان فارنهيت كافية لوقاية كل انواع البسط والفراء والمنسوجات الصوفية من العث على انواعهِ